أكوا باور تكرس ارتهان السعودية للوقود الأحفوري



هذه الصفقة التي تمتد لثلاثة عقود وتحديدا لـ 31 عاما، تعلن رسميا أن النظام السعودي لا يزال مرتهنا بشكل ثقيل للطاقة التقليدية القائمة على الوقود الأحفوري، مما يجعل الحديث عن "الحياد الصفري" أو التحول للطاقة المتجددة مجرد شعارات للاستهلاك الإعلامي الخارجي.

إن حجز ميزانية بمليارات الريالات لمشروع غازي يمتد حتى منتصف القرن الحالي يكشف عن تخبط حاد في أولويات الاستثمار، ويثبت أن الرياض عاجزة عن الفكاك من دوامة الاعتماد على الغاز والنفط لتوليد الطاقة، رغم التحديات المالية الخانقة التي تفرضها المغامرات العسكرية والسياسية الفاشلة.

هذه الاتفاقية الطويلة الأمد تضع علامات استفهام كبرى حول مصير المليارات التي يُزعم إنفاقها على مشاريع الطاقة الشمسية والرياح، والتي يبدو أنها لا تتعدى كونها واجهات دعائية للتغطية على صفقات مليارية تكرس الواقع التقليدي المتهالك لقطاع الكهرباء في المملكة.